رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

دروس وعبر من كسوف الشمس | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسي واحدة وخلق منها زوجا وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا - 00:00:32

اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:01:02

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده المؤمنين - 00:01:29

انه يرسل لهم الايات تلو الايات ليعتبر المؤمنون الصادقون ولتكون هذه الايات حجة على الجاحدون المعاندون عباد الله من وقت لاخر نذكر الناس باذن الله غدا في صلاة كسوف في الساعة كذا وكذا - 00:01:50

سيتجمع الناس من كل حدب وصوب ليأتون بهذه السنة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالامس كنت اتابع تعليقات كثير من الشباب. متى سنصلي غدا؟ الصلاة الساعة كم؟ وهنصلي فين؟ ومين من الدعاء اللي - 00:02:13

صل صلاة الكسوف غدا والكل بدأ يعلن ستتم الصلاة في الحادية عشر والنصف الى الساعة الثانية عشر في مسجد كذا وكذا وكذا. والكل قد والكل صلى والفرصة متاحة. ان يتوب الجميع وان يعمل الجميع العمل الصالح. ولكن تخيل معي الان ان - 00:02:34

التي بقدرة الله عز وجل يصيبه الكسوف الان او اصابه الكسوف منذ دقائق في لحظة ما الكل قد رآها خرجت من المغرب فانقطع العمل فانقطع العمل فلا مجال عندئذ لتوبة ولا مجال عندئذ للصلاة ولا لصيام ولا لاي عمل صالح كان - 00:02:57

عباد الله ان هذه الاية التي نحياها نحن الان هي من اعظم واجل الايات التي يخوف الله عز وجل بها عبادة كما قال ربنا تبارك وتعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا. يرسل الله عز وجل - 00:03:21

هذه الايات تخويفا للناس حتى يزداد الطائعون طاعة. وحتى يبتعد العاصون عن المعصية. وكما فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته انما هما ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم زلك فافزعوا الى الصلاة - 00:03:41

والاستغفار وذكر الله والى الصدقة. تقول اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالعتاق في هذا اليوم. يأمر ان يخرج كل انسان عنده عبد ان يعتقه في هذا اليوم رجاء ان يعتق الله - 00:04:09

وعز وجل رقبته من النار. هذا احبابي هو الفرصة الان متاحة. الفرصة الان متاحة. ان الله عز وجل ليبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:04:29

فاذا خرجت الشمس من المغرب فلا وقت لتوبة. ولا وقت لعمل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تخرج الشمس من مغربها واذا خرجت الشمس من مغربها ختم على كل قلب - 00:04:49

بما فيه ولا ينفع عندئذ العمل. ختم كل قلب على ما كان فيه. من عمل صالح او من عمل سيء فكيف سيكون حال الجميع في هذا الوقت الذي يفاجئنا فيه ربنا تبارك وتعالى بهذه الاية التي هي من اعظم ايات يوم القيامة. ومن اول ايات القيامة - 00:05:14
ظهور عندما يصبح الناس هو على غير عادتهم يرون الشمس قد خرجت من المغرب هل يرفع عمل هل تنفع توبة؟ يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:05:40
او كسبت في ايمانها خيرا لا ينفع عندئذ عمل ولا ينفع عندئذ توبة لذا قال صلى الله عليه وسلم ان اول ايات القيامة اول اية من ايات القيامة. اول اية من ايات يوم القيامة الكبرى - 00:06:02
هي طلوع الشمس من مغربها. طلوع الشمس من مغربها اذا طلعت لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد الله - 00:06:19
من حكمة الله البالغة انه اخفى علينا موعدين اما الموعد الاول فهو لحظة موتك اخفاها الله سبحانه وتعالى عليك فلا تعلم نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:06:36
واخفى الله عز وجل علينا موعد القيامة ولكن اعلمنا انه مع ظهور اول اية من هذه الايات تتابعت هذه الايات كما قال صلى الله عليه وسلم الايات خرزات منزومات في سلك - 00:06:55
اي الايات الكبرى ليوم القيامة. فاذا انقطع السلك تتابعت هذه الايات. وعند احمد باسناد صحيح. وانظر معي الى هذا التشبيه البليغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما يقول لنا - 00:07:15
الساعة كالحامل المتم يوم الساعة كالحامل المتم التي لا يدري اهلها متى تفاجئهم بالليل ام بالنهار المرأة حامل واوشكت على الولادة واهلها لا يدرون متى تفاجئهم وهكذا الساعة؟ وهكذا الساعة لا يدري الناس متى تفاجئهم - 00:07:33
غدا بعد غد بعد شهر بعد سنة لا يعلم احدنا متى تفاجئه الساعة؟ ولذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم. العلاقة بين طلوع الشمس من مغربها وبين الانسان هي مسألة المبادرة للعمل - 00:08:01
فقال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال ستا اي قبل ان يظهر ستة امور اولها طلوع الشمس من مغربها خرجت الشمس من مغربها لا ينفع عند اذن عمل. فمن زنا وداوم على ذلك - 00:08:21
لا توبة الان لان الشمس قد خرجت من مغربها. من اطاع حياته لهوا ولعبا لا توبة الان. لان الشمس قد خرجت من مغربها واما الانسان الذي كان طائعا فان الله تبارك وتعالى يختم على قلبه بما كان فيه من عمل صالح. قالت عائشة رضي - 00:08:44
الله عنها اذا طلعت الشمس من مغربها طويت الصحف وجفت الاقلام وحبست الملائكة. اي الملائكة التي تكتب العمل حبست فلم تكتب عملا واحدا فذلك يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:09:06
او كسبت في ايمانها خيرا عباد الله قد تكون هذه اللحظة هي اخر لحظة لنا في حياتنا. وهذه اللحظة قد تغرب فيها الشمس فيا ترى على اي شيء سيختم على قلبك - 00:09:30
ويا ترى على اي شيء ستطفئ صحفك ويا ترى على اي شيء حبست الملائكة احبست على عمل صالح ام على عمل سيء النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ايات القيامة خروج الشمس من مغربها - 00:09:48
اول الايات خروج الشمس من مغربها. فحث النبي صلى الله عليه وسلم في مسل هذه الاوقات في مثل هذه الاوقات مع الايات المتعلقة بالشمس حث النبي صلى الله عليه وسلم اولا على التوبة - 00:10:12
وحث النبي على الاستغفار وحث النبي صلى الله عليه وسلم على صدق عودة العبد الى ربه سبحانه وتعالى عباد الله الوقت الان متاح الوقت الان مفتوح للاعتذار الوقت الان مفتوح للاستغفار والتوبة - 00:10:29
الوقت الان مفتوح لنا جميعا حتى نبادر الى العمل الصالح الى متى الانتظار الى متى الانتظار من تجبروا في الارض فسفكوا الدماء ومن تجبروا في الارض فاخذوا الاموال بغير حقها - 00:10:48
ومن تجبروا في الارض فظلموا الناس. الى متى الى متى؟ حتى يفاجئكم الموت لم يطر حتى تفاجئكم خروج الشمس من مغربها الان

وقت مفتوح عباد الله الان سهل يسير ان يعود كل انسان منا الى ربه. قبل ان يأتي هذا الوقت الذي تطوى فيه الصحف - 00:11:04
ويختم فيه على القلوب بما فيها. وعندها لا يؤذن لهم فيعتذرون وعندها يعترفون بذنوبهم ولكن في وقت لا ينفع فيه الاعتذار. فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. عباد الله العمل الان - 00:11:31
عباد الله العمل الان. لاننا بين يدي الله عز وجل نسأل عن اعمالنا وعلى الصراط نسأل عن اعمالنا ولا ندخل الجنة الا باعمالنا بعد فضل الله عز وجل. عباد الله لا ينفعنا ابدا في هذه الحياة الا المبادرة الى العمل الصالح - 00:11:56
فهو ميزانك عند الله عز وجل. بادروا به قبل طلوع الشمس من مغربها. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزر الى ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فعند الله عز وجل لا نتفاضل الا بالعمل. واذا دخلنا - 00:12:16
وقبورنا لا يكون التوفيق في هذه اللحظة الا بالعمل فاما المؤمن الذي استعد لهذه اللحظة واجتهد غاية الاجتهاد في العمل الصالح. فاذا اتاه الملكان فيسألانه من ربك وما دينك؟ وما عملك؟ وما وما دينك؟ وما عملك؟ فاما المؤمن فيقول ربي الله. وديني الاسلام ونبيه محمد - 00:12:36
امنت به وصدقته واتبعته. فالسؤال في القبر لا على الاسماء. وانما السؤال في القبر على المنهج الذي عشت عليه في الدنيا. هل انت امنت به؟ في كل ما قال وصدقته واتبعته ام انت ممن بدل دينه وشريعته - 00:13:01
بمذاهب ومناهج اخرى. اما المؤمن فيقول ربي الله هو ديني الاسلام ونبيه محمد. واما عملي فقرأت القرآن وعملت بما ده الانسان اللي بادر. بادر طلوع الشمس من مغربها. ده الانسان اللي بادر بالعمل قبل ان تأتيه لحظة الموت. هؤلاء - 00:13:21
انتم السعداء دنيا واخرة. فيقال على هذا عشت وعلى هذا مت وعلى هذا تبعث ان شاء الله. ثم يؤتى العزاب وينادي مناد من السماء ان صدق عبدي. هذا كان صادق في المنهج. كان صالحا طائعا عابدا متبعا لنبيه. صلى الله عليه - 00:13:41
افرشوا لعبدي من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة. فلا يزال ياتيه من طيبها وريحها الى قيام الساعة. ثم يؤتى بالعذاب من قبل الرأس هنا يأتي دور العمل. فتكون الصلاة عند رأسه. والصيام عن يمينه. والصدقة عن شماله. واعمال البر عند - 00:14:01
قدمه فيؤتى من قبل الرأس فتقول الصلاة ما قبلي مدخل. ده شاب في شبابه داوم على الصلاة. فرضا ونفلا. ده الذي كان يحرم نفسه بالليل من النوم ليقوم بين يدي الله في قيام الليل. هذا انسان لا يبتى ابدا من قبلي. ما قبلي مدخل ما قبلي مدخل - 00:14:21
من على يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل. ما قبلي مدخل ويؤتى على الشمال فيقول ما قبلي مدخل ما قبلي مدخل. ومن القدم اعمال البر تقول ما قبلنا مدخل. لا يعذب ابدا من جهتنا. هذه هي قيمة العمل. ثم يأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب - 00:14:41
طيب الريح فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول انا عملك الصالح فوالله ما علمتك الا انك كنت مبادرا لطاعة الله. مبتعدا عن معصية الله. فيقول ذروني اصلي - 00:15:01
اروني اصلي. حتى في هذه اللحظة التي تمر به في هذا الوقت الموحش. لا ينسى ابدا عبادته ولا طاعته ولا قربه من ربه عز وجل. واما من قصر وضيع واما من قصر وضيع واعتدى على الحرمات وتعدى الحدود - 00:15:24
فيؤتى فيقال له من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيك؟ فيقول ها لا ادري فيقال محمد فيقال محمد فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له لا دريت - 00:15:45
لا دريت وينادي مناد في السماء ان كذب عبدي فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا الى النار فلا يزال يأتيه من سمومها وحرها الى قيام الساعة. ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب. منتن الريح - 00:16:07
فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بالشر فيقول انا عملك السيء عملك السيء. فوالله ما علمتك الا انك كنت متباطئا عن طاعة الله. مسارعا الى معصية الله - 00:16:28
من انت اذا وضعت في قبرك الصنف الاول الصنف الثاني. واذا خرج الناس من قبورهم للوقوف بين يدي ربهم عز وجل فلا ينفعهم في هذا الوقت الا العمل اما من ايقنوا وخافوا من هذه الايات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى لهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:16:47

هؤلاء الذين قدموا العمل الصالح. ورأوا ايات الدنيا فاستعدوا من خلالها لايات الاخرة. فاما هؤلاء فيخرجون يخرجون من قبورهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا تصيبهم الشمس بحرها الشديد. لانهم اعدوا - 00:17:13

هذا الوقت عدته واعدوا لهذا الوقت ما ينفعهم فاعمالهم صالحة. فقد ساروا بين يدي الله عز وجل ليستظلوا في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله فلا تؤذيهم شمس. واما خروجهم من قبورهم حفاة عراة فقد اعدوا التقوى - 00:17:33

فاسا لهم في هذا اليوم ولباس التقوى ذلك خير. اعدوا القرآن ليكون لهم زينة وحلية. واعدوا الوضوء ليكون لهم وحلية واعدوا الصلوات لتكون لهم زينة وحلية ليقفوا بين يدي الله عز وجل لا يخافون ولا يفزعون - 00:17:53

ان من عباد الله عبادا يأتون يوم القيامة وجوههم نور، ثيابهم نور على منابر من نور. على يمين الرحمن يوم القيامة. ليسوا بانبياء ولا شهداء الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم - 00:18:13

يفزع الناس ولا يفزعون وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هؤلاء هم الاقوام الذين اجتهدوا في الدنيا طاعة الله واستفادوا من مثل هذه الايات التي كان يرسلها الله سبحانه وتعالى لهم في الدنيا - 00:18:30

فهؤلاء يوم القيامة عليهم الذي قال الله في شأنه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند ابن حبان وغيره باسناد صحيح. يوم القيامة على المؤمنين كساعة من نهار - 00:18:48

كساعة من نهار. وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على المؤمنين كما بين العصر الى المغرب. خفف الله عليهم وطأة هذا اليوم برحمته اولا وفضله ثم بعملهم. فباعمالهم هون الله عليهم كل هذا الامر. هل استعددنا - 00:19:06

هذا اليوم بمثل هذه الاعمال الصالحة. واما الاخر الذي عاش في الدنيا عاصيا. مبتعدا عن طاعة ربه. مبتعدا عن منهج نبيك فيأتي الى الاخرة في ذل وهو ان وخوف ورعب وذعر - 00:19:26

يأتي بعمله الذي مات عليه فان العباد يحشرون يوم القيامة على اعمالهم التي ماتوا عليها. من اكل المال الحرام يحمل هذا المال على كتفه ليقف في بين يدي ربه سبحانه وتعالى - 00:19:44

ومن ظلم امرأة او ظلم انسانا يأتي بهذه المظلمة واقفا بين يدي الله قال ربنا، تبارك وتعالى، ووجدوا ما عملوا حاضرا كل ما عملوه من سيئات ومعاصي. حاضر وقال ربنا تبارك وتعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان - 00:20:02

بينها وبينه امدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه ويحذركم الله نفسه فاجتهدوا في طاعته قبل ان تخرج الشمس من مغربها. حتى اذا اذن الله عز وجل بوقوف العباد بين يديه كان افضل ما ينجي العبد بعد توفيقه - 00:20:28

العمل افضل ما ينجي العبد بعد توفيق الله العمل لانك موقوف بين يدي الله ومسئول سؤال اساسي واحد اينما قدمت لنفسك اينما قدمت لنفسك اين عملك الصالح؟ اينما قدمت لنفسك - 00:20:49

يدني الله عز وجل عبده منه يوم القيامة هذا في شأن المؤمن وانظروا الى كيفية الحساب بين من اعد العدة لهذا اليوم بالعمل الصالح. وبين من ضيع وقصر اما من اجتهد في الدنيا في طاعة الله. يقول ابو هريرة رضي الله عنه والاثر موقوفا عليه وله حكم الرفع. يقول - 00:21:11

الله عبده منه يوم القيامة. ويضع عليه كنفه ويستره ويقول الله عبدي اقرأ كتابك. فيقرأ الكتاب فيمر بالحسنة. يبيض لها وجهه وينشرح بها صدره فيقول الله عز وجل عبدي انا اعنتك عليها في الدنيا وانا اقبلها منك الان. فلا يملك قدميك - 00:21:35

حتى يخر لله ساجدا. فيسجد بين يدي الله عز وجل. والناس لا يرون الا السجود. فيقول الله ارفع رأسك واقرأ كتابك فيمر بالحسنة والحسنة والحسنة. ثم يمر بالسيئة يسود لها وجهه بحكم بشريته يسود لها - 00:22:02

وجهه ويضيق بها صدره. فيقول الله عز وجل عبدي انا سترتك في الدنيا لم افضحك بها في الدنيا. انا سترتك في الدنيا وها انا اغفرها لك الان وها انا اغفرها لك الان. فلا يملك قدمه الا وهو ساجد لله - 00:22:22

والناس من ورائه يقولون طوبى لهذا العبد لم يعص الله طرفة عين هذا العبد يقرره الله عز وجل بصغار ذنوبه وهو مشفق من كبرها.

يقرره الله بصغار الذنوب. فعلت كذا. فيقول بلى يا رب. فعلت كذا. فيقول بلى يا رب. وهو - 00:22:43
من الكبائر العظام. فيقول الله سبحانه وتعالى ابدلها لك حسنات. فعندها يقول يا رب ها هنا عظائم لم ارها ها هنا عظائم لم ارها. يرجو من الله ان يحولها له حسنات. هذا لان هذا العبد استعد بالعمل الصالح - 00:23:05
اجتهد في طاعة الله عز وجل ولكن بحكم بشريته ذل في بعض الاوقات. ولكن الغالب عليه الطاعة والقرب من الله. فانظروا الى كيفية حساب الله عز وجل له قال ربنا تبارك وتعالى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب - 00:23:25
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. واما الاخر واما الاخر الذي اسرف على نفسه وانتهك حرمات ربه وضيع العمل وعاش في الدنيا بين معصية ولذة محرمة فهذا يقف بين يدي الله عز وجل. فليس له عند الله الا سوء الحساب - 00:23:47
اولئك لهم سوء الحساب. اولئك لهم سوء الحساب. قال الحسن وسوء الحساب هو الحساب الذي لا تجاوز فيه وقال سدي سوء الحساب. التجاوز هو الحساب الذي لا يكون معه مغفرة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:24:09
الحساب هو المناقشة ان يناقشك في كل صغيرة وكبيرة عملتها. ليه ما عملتها الم تعلم بانني اراك؟ الم تعلم باني مطلع عليك؟ سوء الحساب يوم القيامة. سوء الحساب يوم القيامة. فانظر لنفسك - 00:24:29
وسل نفسك مع اي صنفين تحب ان تكون. مع من يحاسب حسابا يسيرا. اما عن من يكون له سوء الحساب على الميزان لا تنتفع الا بالعمل. فهذا هو وقت العمل - 00:24:48
هذا هو وقت الحمل. واما على الصراط فانت لا ينفعك الا العمل. فالصراط حاد طويل تحته جهنم تحته جهنم لا ينجي الله في هذا الوقت الا من اتقاه. ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها جثيا. ثم - 00:25:04
ثم ننجي الذين اتقوا صراط مظلم تحتاج فيه الى نور. صراط حاد تحتاج فيه الى سرعة. صراط تحتاج فيه الى سرعة. واما نورك وسرعتك فلا تكون الا بالعمل. في صحيح مسلم حديث حذيفة رضي الله عنه قال - 00:25:27
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يمر الناس يوم القيامة كالبرق. منهم من يمر كالبرق. فقال حذيفة يا رسول الله قال يا حذيفة الا ترى كيف يذهب ويجيء في طرفة عين؟ قلت بلى يا رسول الله. قال ثم كالريح المرسلة ثم كاجاويد - 00:25:47
الخيل ثم كالرجل المسرع ومنهم من يقف تارة. فتسقط قدمه وهذه رواية ابن مسعود فتلفحه النار فيقوم فيخطو خطوة ثم تقع الاخرى فيلفحه النار حتى يمر ومنهم باع اول قدم يقردس في النار - 00:26:07
يلقى في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم تجري بهم اعمالهم تجري بهم اعمالهم فسرعتك في هذا الوقت على قدر عملك انت واما النور فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما عند الطبراني في معجمه الكبير وابن ابي الدنيا في كتاب الاهوال باسناد صحيح من حديث - 00:26:26
الله ابن مسعود رضي الله عنه قال يجمع الله الاولين والاخرين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة شاخصة ابصارهم ثم يعطي الله عز وجل الناس نورهم على قدر عملهم. نورك في هذا اليوم على قدر عملك. نورك في هذا اليوم على قدر عملك - 00:26:52
هل علمت الان لماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ بادروا بالاعمال عرفت الان لماذا قال رسول الله بادروا بالاعمال قبل طلوع الشمس من مغربها لانه يعلم ان العملة الرابحة في هذا الوقت - 00:27:12
هو العمل الصالح. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واما اخر مراحل القيامة فالنجاة ايضا - 00:27:29
بالعمل فمفتاح دخول الجنة هو عملك الصالح. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا ان الجنة لها ابواب وكل باب لعمل ما من انفق زوجين في سبيل الله نودي عليه من ابواب الجنة اي عبدالله هذا خير لك - 00:27:49
فان كان من اهل الصلاة نودي عليه من باب الصلاة. وان كان من اهل الصدقة نودي عليه من باب الصدقة. وان كان من اهل الصيام نودي عليه من باب وان كان من اهل الجهاد نودي عليه من باب الجهاد. انت من اي الابواب سينادى عليك - 00:28:10

كم يا ترى سيكون الحال انه لا باب اصلا سينادي عليك فهؤلاء دخلوا الجنة باعمالهم بعد فضل ربهم عليهم. حتى اذا دخلوها نادوا فقالوا نودوا فقالوا انت لكم الجنة اورثتموها بما كنتم - 00:28:28

تعملون ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون واما الاخرون الذين ظلموا وضيعوا وهتكوا الاستار وتجاوزوا الحدود اما هؤلاء فليس لهم في هذا الوقت الا نداء واحد فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا - 00:28:50

او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل علموا يقينا قدر العمل. علموا يقينا ان العملة الرابحة في هذا الوقت انهم لا ينجيهم الا العمل. فقالوا يا ربنا اعدنا الى الدنيا مرة ثانية. لنقدم العمل الصالح - 00:29:14

قال ربنا تبارك وتعالى قاله ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ولكن هذا وقت ندم في وقت لا ينفع فيه الندم. ووقت اعتذار لا ينفع فيه الاعتذار. ووقت اعتراف - 00:29:32

ذنب ولكن لا ينفع فيه الاعتراف. لان الشيء النافع لك في هذا الوقت هو عملك. لذا عباد الله اريد ان اؤكد لكم ان الله سبحانه وتعالى انما يرسل لنا هذه الايات ليحثنا فيها على العمل لنجتهد في - 00:29:55

في هذه الاوقات بطاعة الله سبحانه وتعالى. عباد الله يرسل الله لنا هذه الايات تخويفا لنا. لنعتبر لنعلم انه لا ينفعنا الا العمل. ولذا كان النبي في وقت الكسوف لا يصنع الا العمل. ما بين صلاة واستغفار وتوبة - 00:30:15

وصدقة وعتق للرقاب. كل هذا ليؤكد لنا هذا المعنى ان طلوع الشمس من مغربها انما يحتاج منا الى حسن استعداد والاستعداد لا يكون الا بالعمل الصالح. في وقت لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله عز وجل بقلب سليم - 00:30:35

في وقت لا ينفع فيه العبد الا اتباعه لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. فامامه القرآن والسنة. وتحت قدمه اي من منهج اخر لان منهجه كتاب ربه عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. عباد الله قال الله ومن نرسل بالايات - 00:30:55

الا تخويفا فلتكن في مثل هذه الظواهر وفي مثل هذه الاحداث اية لنا جميعا عظة لنا جميعا. وارجو من الله عز وجل الا يخرج واحد منا من هذا المكان الا بعد تجديد توبته ورجوعه الى ربه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى - 00:31:15

صفاته العلا اسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا الا يخرجنا من هذا المكان الكريم الا بذنب مغفور وبسعي مشكور وبذنب مستور وتجارة لن تبور. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت - 00:31:35

فالمؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واختم بالباقيات الصالحات - 00:31:55

اعمالنا. اللهم اختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا. وثبت على الصراط اقدامنا. واجعل جنة هي دارنا. اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن - 00:32:15

في طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا فاحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في - 00:32:35

ديننا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا خير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره - 00:32:55

تدميره واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على - 00:33:15

واقامة الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله الله اكبر لا اله الا الله - 00:33:45